S

UN LIBRARY

JUL 1 3 1989

UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20729
12 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

رسالة مؤرخة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٩
موجهة الى رئيس مجلس الامن من
الممثل الدائم لبنما لدى الامم المتحدة

أود أن أعرب لمجلس الامن التابع للأمم المتحدة عن شجبنا لعمل عسكري جديد قامت به الولايات المتحدة ضد سيادة جمهورية بنما وسلامتها الإقليمية .

ففي صباح يوم السبت الموافق ٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، توغل جنود تابعون لجيش الولايات المتحدة في أراضي بنما بمنطقة فويرتي أمادور تدعمهم ٣٥ مركبة قتال مجنزرة خفيفة مسلحة و ٦ مركبات "هامر" مسلحة ترافقها طائرة عمودية من طراز OH-58 ، وأخرى من طراز "كوبرا" ، وثالثة من طراز بلاك هوك "UH-60 Black Hawk" ، واحتلوا شوارع مختلفة واتخذوا مواقع هجومية أمام المبنى الذي يشغله القائد العام للجنة الدفاع عن قناة بنما وأمنها ، وهذه منطقة محلية خاضعة لسيطرة جمهورية بنما وحدها ، كما اتخذوا مواقع لهم في مناطق التنسيق العسكري المحلية حيث مكثوا بضع ساعات الى أن شرعوا في الانسحاب سالكين طريق أمادور السريع .

إن إدخال الولايات المتحدة لقوات ومعدات عسكرية الى مناطق محلية لم تأذن جمهورية بنما بالقيام فيها بذلك ، وعبور قوافل عسكرية تابعة للولايات المتحدة مناطق محلية تقع خارج المناطق المحلية التي تأذن معاهدات قناة بنما بالمرور بها ، بدون التنسيق اللازم مع السلطات البنمية وبدون المرافقة البنمية المقابلة ، وكذلك تحليق طائرات عسكرية عبر المجال الجوي البنمي دون التقيد بإجراءات المراقبة والتنسيق المنصوص عليها في معاهدة بنما ، تشكل انتهاكات لنص معاهدات قناة بنما وروحها واعتداء على سيادة بنما وسلامتها الإقليمية .

وإنني أخطر مجلس الامن بأن الاعمال المذكورة أعلاه ، وكذلك الاعمال التي شجبتها في رسالتي المؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٩ الموجهة الى الامين العام (وثيقة مجلس الامن S/20719) ، أي احتلال قوات عسكرية تابعة للولايات المتحدة احتلالا مؤقتا

للمناطق المحيطة ببلدة غامبوا التي أعيدت الى بنما والاحتلال المؤقت لمنشآت معهد قنوات المياه وشبكات الصرف الوطنية المقامة على شواطئ بحيرة ألاخويلا ومعمل تكرير المياه بشيليبري ، هي أعمال تدخل في إطار سياسة متعمدة قائمة على الاستفزاز والتخويف العسكري تنتهجها الولايات المتحدة ضد جمهورية بنما .

إن المضايقات العسكرية المتواصلة ، واستعراض العضلات المستمر والتهديدات الدائمة بالاعتداء المباشر على بنما أصبحت الهدف الرئيسي لوجود القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة في بنما ، تلك القوات التي تتجاهل أن وجودها تأذن به معاهدة القناة ، التي تنص أحكامها بوضوح على أن الغرض الوحيد من وجود تلك القوات هو حماية القناة والدفاع عنها ولا يمكن استخدامه ، في أي حال من الاحوال ، ولا في أي ظرف من الظروف وأيا كانت الحجة ، في الاعتداء على جمهورية بنما لفرض مخططات الولايات المتحدة الرامية الى الهيمنة ، أو كوسيلة ضغط وتخويف لتحقيق أهداف سياسية تتمثل في التأثير في الشؤون الداخلية البنمية ، انتهاكا لمبدأ عدم التدخل المنصوص عليه في معاهدات قناة بنما الذي يقره القانون الدولي المعاصر .

وأؤكد لسعادتكم من جديد أن بلدي لديه أسباب وجيهة تجعله يخشى على أمنه ، وننبه الى أن الاعمال العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة مؤخرا تشكل تصعيدا في خطط حكومة الولايات المتحدة الرامية الى التدخل عسكريا في بنما .

وفي هذا الصدد ، أسترعي انتباهكم الى الخطورة الشديدة للتصريحات التي أدلى بها في الأيام الاخيرة الجنرال مارك سيسنيروس رئيس قيادة جيش الولايات المتحدة الجنوبية في بنما الى وكالتين من وكالات الانباء الدولية ، وأستذكر هذه التصريحات ، التي ورد فيها أنه "ينبغي للولايات المتحدة أن تفرض حلا عسكريا" في بنما ، و "أن غالبية العسكريين (التابعين للقيادة الجنوبية) ، وبصفة خاصة افراد القوات ، يشاركونه وجهة نظره" ، وأن "غالبية الناس في الولايات المتحدة ستؤيد هذا التدخل" .

وهذه التصريحات المكشوفة التي أدلى بها الجنرال سيسنيروس ، بالإضافة الى الوقائع والاستفزازات المتعددة ، ومنها ما قام هو نفسه بتوجيهه ، تؤكد لدينا أن الولايات المتحدة تحاول ، مع سبق الإصرار ، أن تخلق واقعة تستند إليها لتبرر أمام الرأي العام في الولايات المتحدة قيامها بتدخل مسلح مباشر ضد بنما .

لكن هذه الاستفزازات لم تفلح ، وذلك بفضل التصرفات المسؤولة الهادئة من قبل قوات الدفاع البنمية التي تعي تماما ، في مرحلة نضجها السياسي الكافي ، حقيقة النوايا الخبيثة الكامنة وراء أعمال المغامرة التي يقوم بها جيش الولايات المتحدة .

إن الإجراءات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد بلدي ، والتصريحات التي يدلي بها كبار الضباط في جيش ذلك البلد ، التي من قبيل ما استشهدت به توا ، تشكل انتهاكات فاضحة لميثاق الامم المتحدة ، الذي ينص على ضرورة التزام الدول الاعضاء في المنظمة بالامتناع عن اللجؤ الى استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ضد السلامة الإقليمية لاية دولة أو ضد استقلالها السياسي .

ونشير مجددا الى أن استفزازات الولايات المتحدة المستمرة وسياستها التعسفية التي تستند الى استعمال القوة ، والى تجاهلها لقواعد القانون الدولي التي تحمي سيادة جمهورية بنما واستقلالها وسلامتها الإقليمية ، تهدد السلم والامن الدوليين بالخطر الشديد . ونحن نكرر القول بأن الولايات المتحدة ستكون هي المسؤولة الوحيدة عن الانهيار الذي يمكن أن تعاني منه هي نفسها في هذه المنطقة نتيجة لاعمالها العدوانية ضد بنما .

ونوجه النداء ، عن طريقكم ، الى حكومة الولايات المتحدة لتصحيح المسار الخاطئ الذي تسير فيه سياستها العدوانية ضد بنما ، وللتخلي عن إصرارها على تصعيد التوتر بين البلدين ، ولتعديل تصرفها إزاء بلدي ، لكي يتسق مع التزاماتها الجليلة التي تحملتها لدى توقيعها على ميثاق الامم المتحدة وتصديقها عليه ، هذا الميثاق الذي يلزم ، في جملة مبادئ أخرى ، الدول الاعضاء في المنظمة على تسوية منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية لكي لا تعرض السلم والامن الدوليين للخطر .

وأطلب إليكم العمل على تعميم هذه الرسالة ، بشكل عاجل ، على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ليوناردو أ. كام
السفير
الممثل الدائم

- - - - -